العنوان:	الإعداد الأكاديمي و المهني للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية: دراسة تحليلية و ميدانية
المصدر:	فكر وإبداع - مصر
المؤلف الرئيسي:	ابن مسعود، صفية خليفة
المجلد/العدد:	ج88
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	499 - 514
رقم MD:	653315
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase, HumanIndex
مواضيع:	الصحافة الليبية، القائم بالإتصال، الإعداد الأكاديمي، الإعداد المهني، طلاب قسم الصحافة، الجامعات الليبية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/653315

الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية دراسة تحليلية وميدانية

صفية خليفة بن مسعود (*)

المقدمة:

يحتل موضوع «الكفاءة المهنية» مكانة بارزة في مختلف الأوساط المهتمة بالإعلام وقضاياه، وتتجلى هذه المكانة في الاهتمامات التي تحظى بها «الكفاءة المهنية» بحثا، ودراسة، وممارسة، سواء على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية.

وربما يمكننا أن نعزو هذه المكانة – بما تثيره من جدل – إلى التطورات المتلاحقة التي يشهدها الحقل الإعلامي على وجه العموم، والصحفي على وجه الخصوص، وكذلك التقنيات التي صارت مكونا مهما من مكونات العمل الإعلامي برمته. الأمر الذي فرض بدوره على المجال الإعلامي الإتيان برد الفعل المتناسب مع هذه التطورات والتقنيات، بما يحقق التناغم بين الأدوات والوسائل والنظريات من جانب، والممارسات والرسائل الإعلامية من جانب آخر.

(*) طالبة دكتوراه بقسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

ويفرض منطق الأمور، أن تبدأ علوم الإعلام بالتركيز أولا على الشطر النظري المتمثل في الدراسة الأكاديمية، ثم التدريب المهني، والممارسة العملية، بحيث تتسم هذه السلسلة المتصلة بالتجدد والتطور المستمر المواكب لتطورات المجال الإعلامي، والمجالات الثقافية والعلمية ذات الصلة به.

فالتعليم بوجه عام، والإعلامي منه بوجه خاص، يمثل أحد المتطلبات الجوهرية التي تستحق درجة متقدمة في أولويات اهتمام الدولة، وهذه الحقيقة – أو الضرورة – يفرضها التقدم العلمي المتواصل، وتنامي عمليات تدفق المعلومات، والتطورات السريعة المتلاحقة في الفكر والعلوم والثقافات والمجالات كافة.

وبناء على ذلك، فإن المسئولية الأولى تقع على الجامعات، التي يتمثل دورها في نشر العلم والمعرفة، وهي المسئولية التي في إطارها يمكن أن تعد الجامعة واجهة حضارية مضيئة ومركز إشعاع علمي وثقافي في المجتمع؛ ومن هذا المنطلق استأثر موضوع «الكفاءة المهنية»، بشقيه المهني والعلمي، باهتمام عالمي وعربي ومحلي كبير، لذلك حرصت المؤتمرات الإعلامية الدولية دائما على الخروج بتوصيات تتخذ من عمليات التدريب والتعليم الإعلامي، محورا رئيسا لا يمكن أن يتطور أداء الرسالة العلمية بمنأى عنه.

وقد برز الاهتمام العالمي بالدراسات الصحفية تدريبا وتأهيلا، من خلال تنظيم كثير من المؤتمرات الدولية، مثل مؤتمر «بحوث الصحافة في عصر العولمة» الذي عقد بألمانيا في يوليو ٢٠٠٤، ومؤتمر «الصحافة عبر الحدود» الذي عقد بالبرازيل في نوفمبر ٢٠٠٦، ومؤتمر «الدراسات

الصحفية» الذي عقد بألمانيا في يونيو ٢٠٠٦، ومؤتمر «تعليم الصحافة» الذي عقد في سنغافورة في يونيو ٢٠٠٧، وغيرها من المؤتمرات التي تعقد بصورة دورية، ربما يكون آخرها مؤتمر «بحوث الصحافة في العالم» الذي عقد في استراليا في يونيو ٢٠١٢، ومؤتمر «تدريس الصحافة والاشتغال بها» الذي عقد بسويسرا في مايو ٢٠١٣، وغيرها من المؤتمرات وورش العمل والتقارير.

من هنا وجب التساؤل عن واقع أوضاع التعليم والتأهيل الصحفي في ليبيا، وأصبح من الأهمية بمكان إجراء دراسة علمية تتوافق مع ما شهدته ليبيا من تحولات جذرية في شتى مناحي الحياة في أعقاب ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١، خاصة في المجال الإعلامي، الذي شهد دخول متغير جديد، تمثل في زيادة تنوع المؤسسات الإعلامية بصفة عامة، والصحف بصفة خاصة.

وبناء على ذلك، فإن الباحثة تتناول خلال الدراسة الراهنة الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية، من خلال معرفة آراء طلبة الصحافة حول إعدادهم الأكاديمي في مجال الصحافة، وآراء أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الليبية بقسم الإعلام (الصحافة)، وصولاً إلى الإعداد المهني للقائم بالاتصال (الصحفيين الليبيين) في المؤسسات الصحفية في ليبيا.

مشكلة الدراسة:

رغم المراحل العديدة التي قطعتها الأبحاث العلمية، وثراء التراكم العلمي لها في الكثير من المجالات، إلا أنه يلاحظ أن هناك إهمالا لدراسات

القائم بالاتصال على المستويين الغربي والعربي على حد سواء، فأما على المستوى الغربي فيكشف تحليل التراث العلمي عن وجود ندرة واضحة في الدراسات التي عنيت بالقائم بالاتصال بشكل منفرد، وإن وجدت فهي قليلة من حيث الكم، وتقتصر على دول معينة بعكس دراسات الجمهور والرسالة الإعلامية اللتين نالتا النصيب الأوفر من جهود الباحثين والعلماء(١).

إن الدراسات الإعلامية في ليبيا عموما والصحفية خصوصا لا تزال في مراحلها الارتيادية، وتحتاج إلى بذل المزيد من الجهود البحثية حول مختلف مجالاتها.

وعليه نجد أن ما يحد من كفاءة الدور المسئول الذي تؤديه الجامعات – وتحديدا كليات وأقسام (الصحافة) بالجامعات الليبية – أن ما يواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من مشكلات وعقبات، سواء في المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها للتطورات السريعة والمتلاحقة في العمل الإعلامي وكذلك مدى الاهتمام بتدريب الطلبة على التعامل مع المستجدات.

كذلك برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء دراسة علمية عن القائم بالاتصال في الصحافة الليبية وإمكانية الاستدلال على موقف مشكل يتصل بغموض المعارف العلمية حول واقع الإعداد الأكاديمي لطلبة الصحافة بالجامعات الليبية، وبالتالي انعكاساته على ممارستهم مهنة الصحافة، والتعرف على رؤيتهم لدور الجامعات في تأهيل الصحفيين ومقترحاتهم في سبيل هذا التأهيل.

ورغم انتشار كليات وأقسام الإعلام (الصحافة) بالجامعات الليبية، أو معظمها، ومع تناسي الخدمات الصحفية وظهور العديد من الصحف الجديدة

---

(١) محمد قيراط: «ستون عاما من دراسات القائمين بالاتصال: الدروس المستخلصة والاتجاهات المستقبلية»، المجلة التونسية لعلوم الاتصال، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، العدد ٣٢، ديسمبر ١٩٩٧، ص١٥٠.

والمجلات والقنوات الفضائية والإذاعات المسموعة، بالإضافة إلى الصحف والمجلات الموجودة، مما يعني زيادة الحاجة إلى كوادر صحفية مؤهلة تأهيلا جيدا يواكب التطور الحاصل في مجال الإعلام إجمالا.

والمشكلة التي تطرحها هذه الدراسة هي: هل كليات وأقسام الإعلام (الصحافة) بالجامعات الليبية قادرة من خلال برامجها التعليمية والتأهيلية على إمداد المؤسسات الصحفية بجيل من الصحفيين مؤهلا تأهيلا يتلاءم مع ما يشهده عالم الصحافة والاتصال والمعلومات من طفرات علمية وتكنولوجية هائلة؟ ومع ما تفرضه الأحداث السياسية الدولية والمحلية من متغيرات ثقافية جديدة؟

وانطلاقا من كون طالب الصحافة هو مبتدأ العملية الاتصالية والأستاذ المتخصص في مجال الإعلام (الصحافة) هو المسئول عن هذا الإعداد الأكاديمي لممارسة مهنة الصحافة داخل المؤسسات الصحفية والإعلامية بشكلٍ عام؛ فإن مشكلة الدراسة الراهنة تتحدد في التعرف على: مستوى الإعداد الأكاديمي والمهني لطلبة الإعلام (الصحافة) بالجامعات الليبية، وقد قامت الباحثة ببلورة مشكلة الدراسة في العنوان التالي:

الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية - دراسة ميدانية- تحليلية

تتناول الدراسة واقع ومستوى الإعداد الأكاديمي داخل الأقسام والكليات المختصة بتدريس الصحافة في ليبيا ودورها في الإعداد الأكاديمي للصحفيين فيها وتقويم الدور الذي قام به كل منها في هذا الإعداد وعددها عشر جامعات تضم كليات وأقسام (إعلام) (صحافة)، وهي:-

- جامعة طرابلس (كلية الفنون والإعلام) طرابلس
- جامعة بنغازي (كلية الإعلام) بنغازي
- جامعة سبها (كلية الآداب) (قسم إعلام).
- جامعة المرقب (كلية الآداب) (قسم إعلام) زليطن.

وقد رأت الباحثة أن تنوع في عينة الصحف، ما بين القطاعين الحكومي والخاص، فكان التقسيم كالتالي:

- الصحف الحكومية التابعة لهيئة دعم وتشجيع الصحافة وهي:- صحيفة فبراير، البلاد الآن، الأحوال.
- الصحيفة الحكومية التابعة لوزارة الثقافة:- صحيفة ليبيا الإخبارية.
- القطاع الخاص، وتتمثل في: صحيفتي ليبيا الجديدة وليبيا اليوم.

وذلك بغرض التعرف على مستوى الإعداد الأكاديمي بالجامعات الليبية ومقارنتها والتعرف بالتالي على نتائج هذه الإعداد من ناحية الممارسة المهنية للعمل الصحفي.

وتبين للباحثة بعد توزيع الاستبيان على الصحف سابقة الذكر أن العدد الكلي للصحفيين خريجي (الإعلام) بلغ (٢٠ صحفي فقط)، بينما ذكرت الإحصائيات التي زودها بها (مدير الشئون الإدارية بالهيئة) بأن العدد الكلي (٥٦)، وبعد السؤال اتضح أن ما يقارب عن (٣٦ صحفي) تم استبعادهم عن العمل الصحفي بعد ثورة ١٧ فبراير(*).

(*) مقابلات أجرتها الباحثة مع:
- الأستاذ رضا بن موسى نائب رئيس الهيئة العامة لدعم وتشجيع الصحافة بمكتبه في يوم ٢٢. ٤. ٢٠١٣.
- الأستاذ مصطفى النجار، مدير الشئون الإدارية والمالية بالهيئة العامة لدعم وتشجيع الصحافة في يوم ٢٢. ٤. ٢٠١٣.

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة في الدراسة الراهنة إلى تحقيق جملة من الأهداف:

- رصد وتحليل وتقويم نوعية ومستوى الإعداد الأكاديمي لطالب الصحافة في كليات وأقسام الصحافة بالجامعات الليبية.
- رصد وتحليل وتقويم آراء واتجاهات القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية الليبية حول البرامج التدريبية والإعداد المهني لهم.
- رصد وتحليل وتقويم آراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الصحافة في الجامعات الليبية حول الإعداد الأكاديمي والمهني لطلبة أقسام الصحافة.
- المقارنة بين آراء طالب الصحافة الليبي والقائم بالاتصال في الصحف الليبية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية فيما يخص الإعداد الأكاديمي والمهني.
- التوصل إلى تقديم بعض المقترحات الخاصة بالإعداد والتأهيل الأكاديمي لطلبة الصحافة وتدريبهم مهنيا، وذلك بناءً على ما يتم التوصل إليه من نتائج خلال الدراسة الميدانية.

تساؤلات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة، والأهداف التي تسعى إليها، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة أو المشابهة توصلت الباحثة إلى صياغة مجموعة من التساؤلات تمّ تقسيمها كما يلي:

التساؤلات التي سوف يتم الإجابة عليها من خلال الجانب الميداني للدراسة ويمكن تصنيفها إلى ثلاث مستويات وهي:

أ- التساؤلات المرتبطة بطلبة الصحافة بكليات وأقسام الجامعات الليبية:

١- ما اتجاهات طلبة الصحافة بالسنة الرابعة نحو الدراسة بتخصص الصحافة؟

٢- ما مدى مساهمة المقررات الدراسية في إعداد طلبة الصحافة أكاديميا ومهنيا للقيام بمهام العمل الصحفي من وجهة نظرهم؟

٣- ما جوانب القصور التي من الممكن أن يلتمسها طلبة الصحافة من ناحية الدراسة العملية والنظرية بكليات وأقسام الصحافة ؟

٤- ما رؤية الطلبة للتدريب الصحفي، وما الإمكانيات المتوفرة لديهم؟

٥- كيف يرى الطلاب مستقبلهم في العمل الصحفي بعد تخرجهم؟

ب- التساؤلات المرتبطة بالصحفيين:

١- ما رأي القائم بالاتصال (الصحفي) في المؤسسات الصحفية الليبية حول برامج الإعداد والتدريب المهني التي تلقاها فترة دراسته بالصحافة ومدى استفادته منها؟

٢- هلْ قامَت المؤسسة الصحفية التي يتبعها (الصحفي) بتنظيم دورات تدريبية وتأهيلية في مجال الصحافة ؟

٣- ما تقييم الصحفيين للمدة الزمنية المحددة لإقامة دورات الإعداد والتدريب؟

٤- ما مدى إجادة الصحفيين للغات الأجنبية؟

٥- ما مقترحات القائم بالاتصال (الصحفي) لتطوير الصحافة الليبية بوجهٍ عام وأداء الصحفيين بوجه خاص؟

ج- التساؤلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الصحافة بالجامعات الليبية:

١- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الصحافة في الجامعات الليبية حول مستوى الإعداد الأكاديمي والمهني لطلبة أقسام وكليات الصحافة؟
٢- ما الخصائص الديموغرافية والعلمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية المتخصصين في مجال الإعلام (الصحافة)؟
٣- هل يمارس أعضاء هيئة التدريس مهنة الصحافة؟
٤- ما تقييم أعضاء هيئة التدريس لاستجابة الطلبة للمواد والمناهج الدراسية المقررة؟
٥- ما هي مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتطوير كليات وأقسام الصحافة بالجامعات الليبية؟

الإطار المنهجي:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى البحوث الوصفية حيث إن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على مستوى الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في ليبيا وتقويمه، ومسح كليات وأقسام الإعلام (الصحافة) العشرة، ومناهجها الدراسية، وذلك لتجميع أكبر قدر من الحقائق والمعلومات والبيانات حول مستوى التأهيل والإعداد والتطورات التي قد تكون لحقت بها منذ إنشائها وحتى فترة إعداد هذه الدراسة.

كما أن الباحثة سوف تعتمد على أكثر من منهج علمي في هذه الدراسة وهي: المنهج التاريخي، الوصفي، منهج الدراسات المسحية، بالإضافة إلى المنهج المقارن.

الإطار الإجرائي:

تحديد مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث مستويات:

- أعضاء هيئة التدريس.
- الطلاب.
- الصحفيون (خريجو كليات وأقسام الإعلام).

أساليب وأدوات جمع بيانات الدراسة:

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على استخدام الأدوات البحثية التالية:

١- الملاحظة – الاستبيان – المقابلة الشخصية.

مجالات الدراسة:

- المجال الجغرافي: لقد قامت الباحثة بتقسيم ليبيا إلى أربع مناطق جغرافية كالتالي: شرقا وتمثلت في جامعة بنغازي، وغربا في جامعة طرابلس، والمنطقة الوسطى مثلتها جامعة المرقب زليطن، أما الجنوب فتمثل في جامعة سبها.
- المجال البشـرى: ويشمل: طلبة الصحافة بكليات وأقسام الإعلام (الصحافة) بالجامعات الليبية سالفة الذكر، وأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام (الصحافة) بالجامعات الليبية، والقائم

بالاتصال وهم الصحفيون خريجو كليات وأقسام الإعلام (الصحافة) تحديدا والعاملون بالهيئة العامة لدعم وتشجيع الصحافة.

نظريات الدراسة:

نظرية الأنساق المعرفية:

تقوم نظريات التوازن المعرفي في مجموعها على عدد من الفروض الأساسية تتلخص في التالي[١]:

أولا: يحدد الفرد اتجاهه نحو الأشخاص أو الأشياء بطريقة منطقية في إطار البناء المعرفي للفرد عن هؤلاء الأشخاص أو هذه الأشياء، وبالتالي يأتي السلوك متفقا مع الاتجاه المحدد منطقيا، وهذا هو جوهر التوازن.

ثانيا: يؤدي الإدراك المعرفي للعلاقات بين الأشخاص والأشياء في إطار اتجاه الفرد نحوهما، إلى حالة من التوازن أو الانسجام أو عدم التوازن، تؤثر في دعم الاتجاه أو تغييره.

ثالثا: تنشأ عن حالة عدم التوازن، حالة من الضغط أو التوتر أو القلق التي تؤثر على الفرد، فيحاول أن يخفف أو يتجنب هذه الحالة من خلال تغيير اتجاهه إيجابا أو سلبا، بتأثير تعديل إدراكه المعرفي عن الأشخاص أو الأشياء، أو الانسحاب من الموقف الاتصالي نهائيا[٢].

وتعد هذه النظرية التي صاغ فروضها «**فرتز هيدر**» من النظريات المهمة في مجال الأنساق المعرفية، والافتراض الأساسي لهذه النظرية أن هناك

---

(1) Lindquist,E.F: Educational measurement.Washington American Council on Education, 2005, p98

(٢) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠ م، ص٢٠٠.

حاجة لدى الأفراد لإيجاد علاقات متناسقة بين الاتجاهات داخل النظام المعرفي للفرد، وأن هذه العلاقات تعتمد إحداها على الأخرى.

نظرية حارس البوابة:

القائم بالاتصال ودور حارس البوابة:

إن دراسة القائم بالاتصال كعنصر مؤثر وفعال في عملية الاتصال الجماهيري من الدراسات الحديثة نسبيا إذا ما قيست في إطار البعد الزمني للدراسات التي تناولت العناصر الأخرى في العملية الاتصالية[١].

حيث إن دور القائم بالاتصال هو حجر الزاوية في عملية الاتصال الجماهيري والشريان الرئيسي للنشاط الاتصالي، على اعتبار أنه من أهم مكونات العملية الاتصالية وأكثر حساسية وتأثيرا وتأثرا خاصة في مجال الصحافة، مما يستلزم الاهتمام بهذا العنصر في كل جوانب الممارسة، فالقائم بالاتصال هو المرسل الصحفي الذي يعمل في مؤسسة إعلامية ومجال عمله الإعلامي هو إعداد الرسائل الإعلامية وصنعها لإرسالها عبر وسيلة إعلامية إلى الجمهور المتلقي[٢]. وبعضهم يرى أن القائم بالاتصال يقصد به " قدرة التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء وهو ما يجعل من عملهم مهنة ورسالة معا[٣]".

مدخل الممارسة المهنية:

يعد هذا المدخل من المداخل التي تركز كثيرا على القائم بالاتصال لكونه المسئول الأول عن الإعداد الفني والإعلامي للمواد الإعلامية لتلك

---

(١) عبد الله زلطة، **القائم بالاتصال في الصحافة، دراسة نظرية وميدانية**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص١٣.

(٢) عصام سليمان موسى، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، الطبعة الخامسة، مكتبة الكتابي، الأردن، ٢٠٠٣، ص٨٥.

(٣) ليلى عبد المجيد، سياسات الاتصال في العالم الثالث، القاهرة، دار الطباعة العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٦، ص٢٣.

المؤسسة الإعلامية ، ومنه جاءت العديد من البحوث والدراسات التي حاولت دراسة القائم بالاتصال (حارس البوابة) ومدى أهميته كعنصر من عناصر العملية الاتصالية خاصة في بناء المؤسسة الإعلامية ونجاحها

- **أهم نتائج الدراسة:**

وجاءت تقسيمات نتائج تساؤلات الدراسة في مجملها على النحو التالي:

أولا: نتائج التساؤلات المتعلقة بالقائم بالاتصال.

ثانيا: نتائج التساؤلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

ثالثا: نتائج التساؤلات المتعلقة بطلبة الصحافة.

أولا: النتائج الخاصة بطلبة الصحافة:

١- أسباب التحاق الطلاب بقسم الصحافة هي: الطموح الشخصي والموهبة والرغبة في العمل بالصحافة بعد التخرج، ثم المجموع في الثانوية والتنسيب، وإجادة الكتابة والتعبير، فرغبة الأهل ومشورة الأصدقاء، وأخيرا أن سوق العمل مفتوح أكثر بالنسبة لقسم الصحافة مقارنة بخريجي الأقسام الأخرى بالكلية.

٢- تحددت المشاكل التي يواجهها الطلاب في دراستهم بقسم/ شعبة الصحافة في عدم وجود قاعات دراسية ملائمة أو قاعات خاصة بالتدريب، تليها مشكلة أن الدراسة نظرية فقط ولا وجود للتطبيق العملي، ثم صعوبة بعض المواد، وعدم القدرة على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والتحيز في التقييم.

٣- عدد من الأساتذة ليس لدية خبره تطبيقية، بمتوسط مرجح (٢.٥)، مما يشير إلى أن عدم اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الجانب التطبيقي في الدراسة وقد يكون ذلك نتيجة قلة الخبرة في الجانب التطبيقي لدى عدد من الأساتذة.

ثانيا: النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:

١- ٢٠.٧% من عينة أعضاء هيئة التدريس يرون أن المواد الدراسية التي تُدرس بقسم الصحافة تهيئ الطالب لأن يكون صحفيًا كفئا، بينما ترى نسبة تقدر ٥٨.٦% من أعضاء هيئة التدريس أن المقررات الدراسية تحقق ذلك إلى حد ما، أما نسبة أعضاء التدريس التي ترى أن المقررات لا تهيئ الطالب لأن يكون صحفيًا كفئا فتقدر بحوالي ١٠.٧%.

٢- أفاد ٩٦.٦ % من أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) أنه ليس هناك قاعات مخصصة ومجهزة لتدريب الطلاب على أعمال التحرير. كما أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أن هذه القاعات مقبولة لكنها غير مجهزة، وأن ٨٩.٧ % من أعضاء هيئة التدريس لا يوجد لديهم بالقسم معمل خاص للتصوير الصحفي، بينما ١٠% منهم يوجد لديهم بالقسم معمل خاص للتصوير الصحفي.

ثالثا: النتائج الخاصة بالقائم بالاتصال (الصحفيين):

١- معظم الصحفيين، من عينة الدراسة، لم يفيدوا من الدراسة بالكلية في الممارسة المهنية، ويعود ذلك إلى عدم الاهتمام بالجانب العملي أو التدريب الصحفي، وغلبة المواد النظرية في المناهج الدراسية بالقسم،

وغياب أو انعدام التعاون والاحتكاك المباشر مع الصحف، وعدم الاهتمام بمواكبة التطورات في مجال الصحافة.

٢- من المشكلات الرئيسة الصعوبات التي ما تزال تواجه مهنة الصحافة غياب القانون والأمن الذي يحمي الصحفي و عدم وضوح معنى أو مفهوم حرية الصحافة في ليبيا.

٣- المشكلات التي تواجه مهنة الصحافة والصحفيين في ليبيا من وجهة الصحفيين كانت:

- الإمكانيات المادية - غياب التشجيع - سوء الإدارة - الامن والأمان - عدم الانفتاح - القيود الصحفية.

المراجع:

١. محمد قيراط: «ستون عاما من دراسات القائمين بالاتصال: الدروس المستخلصة والاتجاهات المستقبلية»، المجلة التونسية لعلوم الاتصال، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، العدد ٣٢، ديسمبر ١٩٩٧.

٢. محمد عبد الحميد: «البحث العلمي في الدراسات الإعلامية»، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠.

3. Lindquist,E.F: Educational measurement.Washington American Council on Education, 2005, p98

٤. عبد الله زلطة، **القائم بالاتصال في الصحافة، دراسة نظرية وميدانية**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص١٣.

٥. عصام سليمان موسى، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، الطبعة الخامسة، مكتبة الكتابي، الأردن، ٢٠٠٣، ص٨٥.

٦. ليلى عبد المجيد، سياسات الاتصال في العالم الثالث، القاهرة، دار الطباعة العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٦، ص٢٣.

(*) **مقابلات أجرتها الباحثة مع:**

- الأستاذ رضا بن موسى نائب رئيس الهيئة العامة لدعم وتشجيع الصحافة بمكتبه في يوم ٢٢. ٤. ٢٠١٣.
- الأستاذ مصطفى النجار، مدير الشئون الإدارية والمالية بالهيئة العامة لدعم وتشجيع الصحافة في يوم ٢٢. ٤. ٢٠١٣.